عليهم الصلاة والسلام مثل سيدنا ابراهيم وسيدنا موسى وغيرهما من الرسل على نبينا
وعليهم افضل الصلاة والسلام فقال رضي الله عنه يطرقونه بليلة واحدة تامة العلم فلقت فطاهي
قال ليلة القدر مختصة بتلك الليلة التي هي المرسلون وتحضره الملائكة الا الملائكة من الملائكة اي
المقربين وغيرهم وتحضره سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وتحضره ازواجه الطاهرات
واكابر صحابته الاخرين رضي الله عنهم اجمعين وشيب الشيبة رضي الله عنه عن الفلان بين
الحدثين بتفضيل هو الانشاد بحجة على هو الاقناع بحجة والعشر فقال رضي الله عنه رايته
صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في الديوان ليلة القدر فرايناه نورا على نور فحد
بحجة رضي الله عنهما ثم ذكر فقال رضي الله عنه سبب ليلة القدر فقال ان العالم قبل خلق النور
بالجرم المتصدر كان ظلمة والملائكة عامرون له ارضا وسماء وهي الكهوف والسهول والجبال
والاودية فلما خلق الله تعالى النور في المتصدر اضاء العالم بها فجاءت ملائكة السماء الى
ملائكة الارض وقالوا من خراب العالم وعمارة عظيم ينزل بهم ونزل ملائكة السماء الى الا
رض وملائكة الارض يعرجون من الغم الى الفلك ايمن طوائف السماء الى كل ليل فرواه من الطوا
الى ليل يعرجوا الى الفلك الذي يعرجون خلف يبين منتصر عين مجتمعين عن الاجتهاد الى الله
تعالى والتضرع له والخوف منه يطلبون منه الرضى ويطلبون النبي ان لا يخلق عليهم ولم
يعين في منع ولا انه تعالى اراد ان يعلم هذا العالم باجتمعوا على التضرع والابتهال
عم الصفة السابقة مفردة في كل لحظة وقوع ما كان فوق ما كان اراد البيع الضوء فرواه عنه
الى الفلك ولم ينزلوا على تلك الحالة الضوء ينتج الفلك رهم يقرون الى ان لهما ولا الارض كلها
واجهم الى الموضع الذي بدء واصله ولم يروا شيئا رفع حصل لهم الامن ووجهوا الوجوه اكرم
في الارض والسماء ثم صاروا يجتمعون في تلك ليلة من كل عام بهذا هو سبب ليلة القدر
فقلت بهذا ينتج ان ليلة القدر ما تنتهي قبل خلق ادم عليه السلام وفي الحديث ما يقتضي
انها خاصة بهذه الامة فقال رضي الله عنه اذا اختص بهذه الامة الشريفة اجر
هلو خيرها والتوفيق لمعرفتها بركة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واما الامم
السابقون ما نفع لم يوفقوا لها كما صلاة الجمعة ما نفعا كانت يوم خلق الله تعالى
ادم عليه السلام ولم تؤمر لها امة من الامم غير هذه الامة الشريفة فانهما
عرضت على اليهود باختيار السبت وعلى النصارى واختاروا الاحد وفقنا الله
الله لها بمنه وجوده والله اعلم وسئلته رضي الله عنه عن سبب ساعة الجمعة فقال
رضي الله عنه سببها انه نقل لها فرفع من خلق الاشياء وكان ذا الاثر في ساعة من
يوم الجمعة اجتمعت الخلائق كلها على الدعاء والتضرع الى الله تعالى ان ينتج النقمة
عن الخلق ويعلم ما يكون سببا بذلك صلاحها مع رضاه تعالى عليهم وعدم

نقل سبب ليلة القدر

وجمعوا

انها اختص بهذه الامة الجمعة ليلة القدر والظاهر مكانت قبل ادم

فضل ساعة الجمعة

سخطه فقال رضي الله عنه وينبغي للشخص اذا فرغ عليه في ساعة الجمعة وفرغها ان يدعوا
بهذه الدعاء ويسأل الله تعالى خير الدنيا وخير الاخرة فان الله هو الحق حدرص با
لى العظيم فات بدعوة ولكن ربه تكن دعاؤهم مجرد الاخرة فان الله هو الحق حدرص با
حورة والله تعالى اعلم الهذه كور فتح هرعو به فقال رضي الله عنه وهذه الساعة قليلة جدا انظاهي
قدر الركوع مع لها فينبغي ذا الكفة ما يرجع كل عضو من الشعر الى موضعه ويسكن فيه
وتسكن عروقه وجواهره من الحركة الناشئة عن الحركة السابقة فقال رضي الله عنه وهذه الساعة
تنتقل لكن في يوم الجمعة خلصة فهرة تكون قبل الزوال تنتقل في ساعة وهرة تكون
عند الزوال وبعده تنتقل في ساعاته الى غروب الشمس فيسمعه رضي الله عنه يقول تبقى
قبل الزوال ستة اشهر وبعد الزوال ستة اشهر وسمعته رضي الله عنه يقول انها في زمنه
صلى الله عليه وسلم كانت في الوقت الذي كان يخطب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عند الزوال في زمان سيدنا عثمان رضي الله عنه انتقلت فصارت بعد الزوال وصارت
وقت الخطبة وقت اجتماع الناس للصلاة فاذا ما منها مع الخطبة والاجتماع انها
شرع النبي صلى الله عليه وسلم لادراك الساعة المذكورة فقال رضي الله عنه ولا كن لها
كان قيام النبي صلى الله عليه وسلم ووقوفه خطيبا منتصرا على الله تعالى لا يعلم
له شيء حصل الوقت الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم شرف عظيم ونور كبير فجازت الك
الوقت بمثابة ساعة الجمعة اذا فضل بعد فانتهت ساعة الجمعة اذا درك ساعة وقوفه
صلى الله عليه وسلم لم يضع له شيء اولها قال يامر النبي صلى الله عليه وسلم بنقل الخطبة
الى ساعة الجمعة كلها انتقلت لان ساعته عليه الصلاة والسلام لا تنتقل بل كانت
الى بالاعتبار من ساعة الجمعة التي تنتقل لها في ذلك اي عدم نقل الخطبة من الوقت با
لامة المشرفة وايضا جاء امر الساعة الجمعة غيب وسر لا يطلع عليه الا الخواص وسا
عته صلى الله عليه وسلم لها ظاهرة فضبط فتحه بالزوال بلا تقدم على احد فكانت الى
بالاعتبار على هذا ايضا لم يجعل الجمعة عند الزوال وكانت عادته ان يؤخرها فقد فرضوا
في ساعة النبي صلى الله عليه وسلم يقينا وهم على شك في ادراك ساعة الجمعة فقد ضيعوا
اليقين بالشك وذلك تقديم على تخمين نسئل الله التوفيق اما نحن صلى الله عليه
وسلم فلك ونحن في المغرب اذا خطبنا عند الزوال وارد نا مصادفة ساعته صلى الله
عليه وسلم فانا لا نؤخرها لان زوال الشمس بنا فرعن زوال المدينة بكثير فينبغي لنا ان نقدم
ساعته عليه الصلاة قبل الزوال وذلك بعض الم صلاة الجمعة قبل الزوال وهو لا يجوز
وكيف الحال فقال رضي الله عنه صلى ساعته صلى الله عليه وسلم سائر صلاتهم الزوال
لان مطلقا لا يعتبر زوال دون زوال كما لا يعتبر غروب دون غروب وطلوع دون طلوع

وبمثالها

فضل على هذا الدعاء بخير الدنيا وخير الاخرة

وجوابه

مرة اخرى

كثير

فضل ساعة النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)